

سبعة قتلى في هجوم قرب معسكر للجيش في مقديشو



مقديشو - أ ف ب

قُتل سبعة أشخاص على الأقل وجرح تسعة آخرون في مقديشو في هجوم انتحاري تبنته حركة الشباب الإسلامية الإرهابية، استهدف معسكراً للجيش، وفق ما أفاد ضابط عسكري وشهود وكالة فرانس برس. وقال الضابط في الجيش عبدالله عدن إن «إرهابياً يائساً فجر نفسه صباح الأحد قرب مجموعة من المجندين لدى تسجيلهم في معسكر نكنك» الواقع في جنوب العاصمة مقديشو. وأعلن المتحدث «مقتل سبعة أشخاص وجرح تسعة آخرين». وتبنت الهجوم حركة الشباب الإسلامية الإرهابية والمرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي والتي تخوض تمرداً ضد الحكومة منذ 15 عاماً.

وقال شاهد عيان يدعى أحمد غوبي «كنت قريباً من موقع الانفجار، كان انفجاراً هائلاً ورأيت قتلى وجرحى». وقال شاهد آخر يدعى آشا عمر «رأيت عشرة أشخاص على الأقل يتم نقلهم في سيارات إسعاف». في مطلع سبتمبر قتل مسلحون من حركة الشباب 19 مدنياً على الأقل في هجوم وسط الصومال.

وكانت الحركة قد شنت قبل أسبوعين هجوماً على فندق في العاصمة مقديشو استمر 30 ساعة وأدى إلى مقتل 21 شخصاً وجرح 117 آخرين.

وتسارعت وتيرة هجمات حركة الشباب منذ انتخاب حسن شيخ محمود رئيساً للصومال في منتصف مايو، وقد وعد في 23 أغسطس بشن «حرب شاملة» للقضاء على الحركة.

بالإضافة إلى تمرّد حركة الشباب الإرهابية، يتعين على الحكومة التصدي لمجاعة تتهدد الصومال من جراء أكبر موجة جفاف تشهدها البلاد منذ 40 عاماً.

وتشن حركة الشباب منذ 2007 تمرداً ضد الحكومة الفيدرالية المدعومة من المجتمع الدولي.

وطُردت الحركة من المدن الرئيسية في البلاد، بما فيها مقديشو في 2011، لكنها لا تزال تنشط في مناطق ريفية شاسعة وتشكل تهديداً كبيراً للسلطات.

والأربعاء أعلن الجيش الأمريكي أنه قتل 27 عنصراً من حركة الشباب الإسلامية الإرهابية في غارة جوية نفذها دعماً لعملية كبيرة من قبل جنود القوات النظامية الصومالية في وسط الدولة الواقعة في القرن الإفريقي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.